وزارة التربية والتعليم العالي المديريّة العامّة للتربية دائرة الامتحانات الرسميّة	امتحانات شهادة الثانويّة العامّة فرع الآداب والانسانيّات	دورة العام ٢٠٢٤ العاديّة السبت ٢٩ حزيران ٢٠٢٤

مسابقة في مادّة الفلسفة العربيّة المدّة: ثلاث ساعات	الاسم: الرقم:

عالج موضوعـًا واحدًا من الموضوعات الثلاثة الآتية:

الموضوع الأوّل:

" إنّ جوهرَ النفس ليس فيه قوّةُ أن يَفْسُد، وأمّا الكائناتُ التي تَفْسُد، فإنَّ الفاسِدَ منها هو المُركَّب... إذًا إنَّ النفسَ، البتّة، لا تَفسُد."

أ- اشرح هذا القول لابن سينا مبيّنًا الإشكاليّة التي يطرحها. **(٩ علامات)**

ب- قارن موقف ابن سينا في ضوء موقف إخوان الصفاء من مسألة خلود النّفس. **(٧ علامات)**

ج- هل تعتقد أنّ فكرة خلود النفس تشجّع الإنسان على فعل الخير والتعاطف مع الآخرين؟ علّل إجابتك. **(٤ علامات)**

الموضوع الثّاني:

" لا نحتاجُ إلى الاستفادة من البُعداءِ عنّا، بل يكفينا الرجوعُ لما تركناه وتخليصُ ما خلطنا، فهذه كُتُبنا الدينيّة حاويةٌ لما فوقَ الكفاية ممّا نطلب."

أ- اشرح هذا القول لمحمد عبده مبيّنًا الإشكاليّة التي يطرحها. **(٩ علامات)**

ب- ناقش هذا القول في ضوء مواقف نهضَويَّيْن تغريبيَّين تعرِفُهُما. **(٧ علامات)**

ج- هل تعتقد أنّ مشاركة المرأة في العملِ السياسيّ تساهمُ في تقدّم المجتمعات؟ علّل إجابتك. **(٤ علامات)**

الموضوع الثّالث: نصّ

" ... وأمّا قولُهم في الأسبابِ والعللِ والمعلولات، أنَّها على الاتّصالِ والترتيبِ بالضرورة العقليّةِ، فهذا باطل عندنا؛ بل الاقتراناتُ التي نشاهدُها بين الأشياء في العالم ليست إلاّ على سبيل العادة التي خلقها الله تعالى؛ فالاحتراقُ عند ملاقاة النار، ونورُ الشمس عند طلوعِها، وقطعُ السكين عند ملامستِها، والشبعُ عند الأكل، والريُّ عند الشرب، كلُّ ذلك ليس بواجبٍ عقليّ، بل هو ممكِنٌ في العقلِ أن يقع خلافُه، وإنّما هو مقتضى العادة التي أجراها الله تعالى بحكمته وإرادته.

إنّ العقلَ لا يُحيلُ وجودَ الاحتراقِ بدون ملاقاةِ النار، ولا يُحيلُ وجودَ النورِ بدون طلوعِ الشمسِ، ولا يُحيلُ وجودَ القَطْعِ بدون ملاقاةِ السكين. فهذه الأمورُ ليست مستحيلةً عقلاً، وإنّما جرت عادةُ الله تعالى بخلقِ هذه الأمورِ على هذا النسقِ المعروف. فنحن نرى أنَّ الله تعالى يخلقُ الاحتراقَ عند ملاقاةِ النار، ويخلقُ النورَ عند طلوع الشمس، ويخلقُ القطعَ عند ملاقاة السكين. فهذا الاقترانُ بين الأسبابِ والمُسبّباتِ ليس بواجبٍ عقليّ، بل هو أمرٌ اعتادَته النفوسُ بسببِ تكرارِه وتتابُعِه، وليس في ذلك ضرورةٌ عقليّةٌ.

ويجب أن نعلمَ أنّ الأسبابَ لا تُؤثِّر بذاتها، بل هي مظاهر لقدرة الله تعالى وحكمتِه. فالله هو الفاعلُ الحقيقيُّ لكلِّ شيءٍ، وكلُّ ما نراه من الأسباب والمُسبّبات هو من خلقِ الله تعالى الذي يُجري الأمورَ على وفقِ حكمتِه. وبهذا يزدادُ إيمانُ المؤمن، ويتحقّقُ بأنَّ اللهَ هو المسبِّبُ الحقيقيّ، وأنَّه لا حولَ ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم."

الغزالي- تهافت الفلاسفة

أ- اشرح هذا النصّ مبيّنًا الإشكاليّة التي يطرحها. **(٩ علامات)**

ب- ناقش أطروحة النصّ في ضوء موقف ابن رشد من مسألة سببيّة المحسوسات. **(٧ علامات)**

ج- هل تعتقد أنّ دراسة أسباب ونتائج الظواهر الطبيعيّة بشكلٍ دقيقٍ كافيةٌ لحلّ مشكلةِ التغيّرِ المناخيّ؟ علّل إجابتك. **(٤ علامات)**

أسس تصحيح مادّة الفلسفة العربيّة

توجيهات عامّة:

سعيًا وراء احترام مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص بين المرشحات والمرشحين، يُرجى من الأساتذة المصحّحين:

- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة بوصفها إطارًا موجّهًا يحدّد الخطوط العامّة للمنهجيّة وللمضامين المعرفيّة الفلسفيّة المُنتظر توفّرها في إجابات المرشّحين، انسجامًا مع متطلّبات المنهاج المُعتمد والذي يُعتبر المرجع المُلزم في ظلّ تعدّد الكتب المدرسيّة، وإبقاء المجال مفتوحًا أمام إمكانيّات المرشّحين في إغناء الإجابات وتعميقها.
- مراعاة سلّم العلامة بين صفر/٢٠ و٢٠/٢٠، وذلك لأنّ التقييم في مادّة الفلسفة هو أساسًا تقييمٌ مدرسيّ.

الموضوع الأوّل

السؤال	عناصر الإجابة المقترحة	العلامة
أ	**المقدمة: (علامتان)** - حظيت مسألة النفس الإنسانية باهتمام كبير في الفكر الإسلامي بشكل عام، وعند ابن سينا بشكل خاص، نظرًا لارتباطها بجوهر الإنسان. - بحثت العديد من الدراسات الفلسفيّة بعمق في ماهيّة النفس ومصدرها ومصيرها. - خصّص كل من ابن سينا وإخوان الصفاء كتبًا ورسائل عديدة لهذا الموضوع. - في هذا القول يشير ابن سينا إلى أنّ النفس الإنسانيّة جوهر مغاير لجوهر البدن ومصيرها مغاير لمصير البدن ولا تفنى بفنائه. **الإشكالية: (علامتان)** ما هو مصير النفس بعد موت الجسد عند ابن سينا؟ هل هي خالدة باقيّة؟ وما كان موقف إخوان الصفاء من هذه المسألة؟ **شرح القول: (أربع علامات)** - شدّد ابن سينا في دراسة النفس على خلودها متأثّرًا بالفلسفة اليونانيّة. - يعتبر ابن سينا أنّ النفس هي جوهر بسيط، وهذا يعني أنّها ليست مركّبة من أجزاء ماديّة يمكن أن تتحلّل أو تفسد. - إعتقد أنّ الجسم محتاج إلى النفس في حين أنّها لا تحتاج إليه في شيء. - إعتبر أنّ جوهر النفس أقوى من جوهر البدن. - قال ابن سينا إنّ الإنسان مركّب من مادّة وصورة، مادّته هي البدن وصورته هي النفس. - أكّد أنّ النفس محرّكة لهذا البدن ومدبّرته ومتصرّفة فيه والبدن منفصل عنه تابع له. - اعتبر أنّ النفس جوهر بسيط مجرّد عن المادّة وبالتالي فهي خالدة باقية لا تفنى بفناء البدن. - قدّم ابن سينا أدلّة على ذلك: برهان المغايرة- برهان البساطة - البرهان الميتافيزيقيّ. - اعتبر أنّ المعاد روحانيّ فقط. - تحدّث عن مراتب النفوس في الآخرة. **الإبداع وتماسك العرض: (علامة واحدة)**	٩
ب	**ب- المقارنة: (أربع علامات)** عرض موقف إخوان الصفاء. - اهتمّ إخوان الصفاء بموضوع النفس واعتبروا أنّ العلم بأمر النفس ومصيرها هو العلم الأهمّ. - يرى إخوان الصفاء أنّ النّفس الإنسانيّة صادرة عن النفس الكليّة. - النفس الإنسانيّة جوهرة سماويّة، نورانيّة، حيّة، علّامة روحانيّة لا تموت ولا تفنى بل تبقى مؤبّدة، إمّا ملتذّة، وإمّا متألّمة. - إنّ الأجسام التي تحت فلك القمر مصيرها الفناء عند مفارقة النفس لها، فالجسم بحاجة الى النفس لإتمام أفعاله وهي ليست بحاجة إليه في شيء. - قدّم إخوان الصفا أدلة على خلود النفس: مصدر النفس السماويّ- دليل اللذة والألم- دليل البقاء والفناء ... - ترجع النفوس الجزئيّة الى النفس الكليّة مطهّرة بعد الموت، كما ترجع النفس الكليّة إلى الله ثانيةً يوم المعاد. - أنفس المؤمنين يُعرَّج بها بعد الموت إلى ملكوت السماوات أمّا أنفس الكفّار، فتبقى في جهالاتها معذّبة متألّمة وجلة إلى يوم القيامة. - وجوه البعث. (المعاد روحانيّ وجسمانيّ)	٧

	- أقسام السعادة في الآخرة (سعداء في الدنيا والآخرة، سعداء في الدنيا وأشقياء في الآخرة، أشقياء في الدنيا سعداء في الآخرة، أشقياء في الدنيا والآخرة). **التوليفة (علامتان)** آمن ابن سينا وإخوان الصفاء بخلود النفس واستمرارها بعد فناء الجسد، وقدموا أدلة متعدّدة لدعم هذا المعتقد. إلّا أنّ ابن سينا اعتمد في دراسته للنفس على العقل والمنطق، واعتبر النفس الإنسانيّة وحدة واحدة، وجعلها جوهرًا روحانيًا خالدًا، مستندًا إلى أدلة عقلية لتأكيد ذلك. في المقابل، قدّم إخوان الصفا أدلة على خلود النفس، لكنّهم اتبعوا نهجًا مختلفًا يعتمد على الوعظ والإرشاد، بهدف إيجاد طريق خلاص للنفس. يجدر بالذكر أن معرفة مصير النفس بعد الموت تبقى مسألة غيبية ترتبط بالإيمان الدينيّ. **اللغة وحسن الصياغة : (علامة واحدة)**	
ج	**ج- الرأي (أربع علامات)** **هل تعتقد أنّ فكرة خلود النفس تشجّع على فعل الخير والتعاطف مع الآخرين؟ علّل إجابتك.** تترك حريّة التعبير للمرشّح شرط التعليل، قد يجيب بـ: - نعم، لأنّ فكرة خلود النفس تجعل الناس يعتقدون بأن أفعالهم الحالية ستؤثر على حياتهم بعد الموت، ممّا يدفعهم لممارسة الخير والتعاطف لضمان حياة أبدية سعيدة. كما أنّ الإيمان بخلود النفس يمنح الناس هدفاً أسمى يتجاوز الحياة الدنيا، مما يعزز لديهم الرغبة في العيش بطريقة تنعكس إيجابًا على الآخرين. إعطاء أمثلة. - لا، لأنّ بعض الأفراد قد يركزون على تحقيق مصالحهم الشخصيّة والسعي لتحقيق الخلود بطريقة أنانيّة، ممّا قد يؤدّي إلى تجاهل احتياجات الآخرين وعدم ممارسة التعاطف. إعطاء أمثلة.	٤

الموضوع الثاني

السؤال	عناصر الإجابة المقترحة	العلامة
أ	**المقدمة: (علامتان)** - أثارت مسالة تأخر العرب وعدم تقدّمهم فضول كثير من المفكرين والعلماء من بينهم: الكواكبيّ، الأفغانيّ، شكيب أرسلان، محمد عبده، شبلي الشميّل فرح أنطون... - ظهر تيّاران: أحدهما يرجع سبب التأخّر إلى التمسك بكل ما هو تراثي وعدم الاخذ بأسباب العلم الحديث، وآخر يرجع سبب التأخّر إلى الابتعاد عن القيم الموروثة والمتصّلة بالحضارة العربية. - تناول محمد عبده موضوع التراث من وجهة نظر خاصة. - يعتبر محمد عبده في هذا الحكم أنّه لا بدّ من إعادة إحياء الدين لمواكبة النهوض. **الإشكالية:(علامتان)** ما هو سبب تأخّر العرب وكيف يمكن تحقيق التقدّم؟ هل يكون الحلّ في التمسّك بالدين والعودة إلى التراث؟ أمّ باتّباع الغرب وفصل الدين عن الدولة؟ **شرح القول (اربع علامات)** **شرح موقف محمد عبده** - يرى محمد عبده من خلال هذا القول أنّ الأزمات التي يعاني منها الشرق لا يمكن معالجتها بالاستفادة من الغرب، بل بالرجوع إلى الكتب الدينيّة. - يؤكّد على أهميّة العودة إلى جوهر الدين الإسلامي وتعاليمه الأصليّة، والاكتفاء بماهو موجود في تراثنا وعدم الأخذ من الخارج . - يؤدي الإصلاح الديني الصحيح إلى نهضة فكرية وثقافية تشمل جوانب الحياة كافة، ويساهم في بناء مجتمع متماسك ومترابط قائم على القيم الأخلاقيّة والعدالة والمساواة. - لا يعني الإصلاح الديني الصحيح التخلي عن القيم الدينيّة، بل يعني تجديدها وتكييفها بما يتناسب مع التحديات الحديثة. - يشجع على استخدام العقل والعلم في تفسير النصوص الدينية بطريقة تساهم في تحقيق التنمية والازدهار. - ينادي بتطوير الفكر الإسلاميّ والتأكيد على الجانب الإنسانيّ والتسامحيّ للدين الإسلاميّ. - يدعو إلى التعليم الحديث وتطوير المناهج الدراسيّة لتشمل العلوم العصريّة بجانب التعليم الدينيّ. - يؤمن محمد عبده بأن النهضة الحقيقيّة للمجتمعات الإسلاميّة لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال إصلاح ديني شامل. - يركّز على ضرورة العودة إلى المبادئ الأصيلة للإسلام التي تدعو إلى العمل والاجتهاد والعدل والعلم. **الإبداع وتماسك العرض: (علامة واحدة)**	٩
ب	**ب- المناقشة: (سبع علامات)** بالمقابل كان هنالك مواقف معارضة للموقف التراثيّ ومنها موقف كلّ من فرح أنطون وأمين الريحاني وغيرهما:	٧

	عرض لموقف فرح أنطون - دعا فرح انطون إلى فصل الدين عن الدولة واعتبر أنّ الدين يمايز بين المجتمعات. - وضع فرح أنطون أربعة شروط لنهوض الامة: التسامح الدينيّ، الاتحاد بين مكوّنات المجتمعين الشرقيّ والغربيّ، الاقتداء بالمدنيّة الغربيّة، واعتماد مبادئ الحريّة والمساواة والعدالة والديمقراطيّة. - اعتبر انه من الأسباب التي جعلت الشرقيّين في حالة من الجهل والبعد والتقدم هو التعلّق بالتراث. - اعتبر فرح أنطون أنّ التأخر في الشرق وبعد الشرقيين عن الأخذ بالعلوم الحديثة. **عرض موقف أمين الريحاني** - يعتبر أمين الريحاني، وهو من ممثّلي التيّار التحديثيّ، أنّ مفاخرتنا بالأسلاف ضرب من الغرور يُخفي ما نحن فيه من جهل وانحطاط وضعف. - طالب بفصل الدين عن الدولة. - قال إنّ لا خلاص لنا ممّا نحن فيه إلّا بتضامننا مع بعضنا بعض. - أكّد على أن من أسباب التقدم هو تطبيق الحكم الديمقراطي. **التوليفة (علامتان)** من الملاحظ أن التيار التغريبيّ ومناصريه انتقدوا التراث وحمّلوه مسؤولية التأخّر، مدعين بأنّ الحداثة هي السبيل للنهضة. بالمقابل، دعا مناصرو التيار التقليدي للتمسّك بالتراث والاعتراف بإيجابياته باعتباره مصدر إلهام للأمّة ومرجعًا أساسيًا لثقافتها. أمام الجدل بين الطرفين، ظهر تيار وسطي حاول التوفيق بين الاتجاهين. هذا التيار دعا إلى التمسّك بالثقافة الموروثة مع الاستفادة من علوم وتقنيات الحضارات الأخرى، وذلك بما يتناسب مع هويّتنا الثقافيّة ... **اللغة وحسن الصياغة : (علامة واحدة)**	
ج	**ج- الرأي (أربع علامات)** **هل تعتقد أنّ مشاركة المرأة في العملِ السياسيّ تساهمُ في تقدّم المجتمعات؟ علّل إجابتك.** تترك حريّة التعبير للمرشّح شرط التعليل، قد يجيب بـ: – نعم، يمكن القول بأن مشاركة المرأة في العمل السياسي تعزز من العدالة والمساواة بين الجنسين، فإنّ زيادة نسبة النساء في البرلمان يمكن أن تؤدي إلى سن قوانين تدعم حقوق المرأة. كما أنّ مشاركة المرأة في السياسة تعزز من الديمقراطية وتمثيل المجتمع بكافة شرائحه. – لا، مشاركة المرأة في العمل السياسي قد تواجه تحديات اجتماعية وثقافية تعوق تأثيرها الفعلي، ففي بعض المجتمعات، قد تواجه النساء عقبات كبيرة في الوصول إلى المناصب السياسية بسبب التقاليد والعادات السائدة. كما أنّ تأثير المرأة في السياسة قد يكون محدودًا إذا لم يكن هناك دعم من المجتمع وإرادة سياسيّة حقيقيّة.	٤

الموضوع الثالث: نصّ

السؤال	عناصر الإجابة المقترحة	العلامة
أ	**المقدمة: (علامتان)** - تميّز الإنسان بفضوله المعرفي الذي دفعه الى طرح الأسئلة حول أسباب حدوث الظواهر. - حاول الفلاسفة والعلماء ورجال الدين منذ القدم مقاربة مسألة سببيّة المحسوسات والظواهر الطبيعيّة. - اختلفوا في تفسير الإقتران بين الأسباب والمسببات. - ظهرت المواقف التي تشكّك في مسألة السببيّة، ومن بينها موقف الإمام الغزالي. - تبنى الغزالي في هذا النص الفكرة القائلة بأنّ مبدأ السببية غير حتميّ. **الإشكاليّة:(علامتان)** هل تنتج السببيّة عن العادة والمشاهدة؟ أمّ أنّها واقع حتميّ تخضع له الطبيعة؟ **شرح النص: (أربع علامات)** - يبدأ الغزالي النصّ بالإعلان صراحة عن جوهر موقفه: السّببية مجرد تعوّد على رؤية تتابع الأمور. - يرد على القائلين بضرورة اقتران الأسباب بالمسبّبات بأن مشاهدتنا الإقتران بينها لا يعني كونه ضروريًا. - يؤكّد النص أنّ الاقترانات التي نلاحظها بين الأشياء في العالم ليست واجبة عقلياً بل ممكنة. بمعنى آخر، ليس من الضروري عقليًا أن تحدث الأشياء بطريقة معينة. - الاحتراق عند ملاقاة النار، ونور الشمس عند طلوعها، وقطع السكين عند ملامستها ليست أمورًا واجبة عقلية، بل هي مجرد عادات خلقها الله تعالى. - يعتبر الغزالي بأن كل شيء في الطبيعة يحدث بإرادة إلهيّة، ولا يمكن للإنسان الاحاطة بإرادة الله. - يفسّر الغزالي مسألة المعجزات لتوضيح موقفه من السببيّة وعدم قدرة الإنسان على العلم بما يقرره الله. ويعتبر	٩

	بأنها خير دليل على عدم ضرورة وحتمية الاقتران بين الأسباب والمسببات. - لتأكيد وتوضيح موقفه، يعتمد الغزالي الأمثلة: مثال القطن والنار والإحراق، فالإحراق ليس طبيعة النار والاحتراق ليس طبيعة القطن، الاحتراق قد لا يقع بالرغم من تماس النار والقطن، وقد يحدث بالرغم من عدم إلتقائهما. - **<u>الإبداع وتماسك العرض: (علامة واحدة)</u>**	
ب	**<u>ب- المناقشة: (أربع علامات)</u>** **عرض لموقف ابن رشد من مسألة السببيّة.** - بالمقابل يؤكد ابن رشد على ضرورة الربط بين الأسباب والمسببات، ويبرر ذلك بأن الله لا يخلق شيئًا ثم يغيره. - يعتبر ابن رشد أن إنكار مبدأ السببية هو إنكار للعلم والعقل، ممّا يؤدي إلى استحالة قيام المعرفة. - يرد ابن رشد على مواقف الغزالي المتعلقة بالنظام الكوني والحكمة الإلهيّة والمعجزات، مفندًا حججه على النحو الآتي: القول بإنكار السببية هو إساءة إلى الصانع، لأن في ذلك التوجه إنكار ضمني لكون الله هو السبب الأول للكون. - يذكر ابن رشد أنواع الأسباب الطبيعيّة. (السبب المادي – الصوري - الفاعل والغائي). - يؤكّد ابن رشد على طبائع الموجودات، فلكلّ شيء موجود طبيعة تخصّه، وفعل يخصّه... - مثلا، يستحيل التقاء القطن بالنار وعدم احتراقه. - المعرفة بالمسبّبات لا تكون إلّا بمعرفة أسبابها. - التسليم بمبدأ السببيّة هو ضرورة منطقيّة عقليّة. **<u>التوليفة (علامتان)</u>** إنَّ مسألة السببية التي اهتم بها كلّ من الغزالي وابن رشد هي واحدة من القضايا المعقدة والحيوية في المجالات العلمية والمنطقية والدينية على حد سواء. يبرز موقف كلا الفيلسوفين تفانيهما في البحث واستكشاف الحقيقة، بالرغم من التباينات الكبيرة في النظريات التي دافع عنها كل منهما. فالغزالي، الداعم المتحمِّس للعقيدة الإسلاميّة، رأى أنّ فكرة السببية كضرورة تتعارض مع النصوص الدينيّة وظواهر المعجزات. أما ابن رشد، فكان يؤكّد على ضرورة السببيّة بهدف تأسيس المعرفة على أسس عقلانيّة. تبقى هذه المسألة التي تعالج اليوم تحت عنوان الحتمية واللاحتمية مثارًا للجدل. **<u>اللغة وحسن الصياغة : (علامة واحدة)</u>**	**٧**
ج	**<u>ج- الرأي (أربع علامات)</u>** **هل تعتقد أنّ دراسة أسباب ونتائج الظواهر الطبيعيّة بشكلٍ دقيقٍ كافيةٌ لحلِّ مشكلةِ التغيّرِ المناخيّ؟ علّل إجابتك.** تترك حريّة التعبير للمرشّح شرط التعليل، قد يجيب بـ: - نعم، الدراسة الدقيقة لأسباب ونتائج الظواهر الطبيعية تمكننا من فهم أفضل للعوامل المؤثرة في التغير المناخي، البحوث العلمية حول تأثيرات الغازات الدفيئة تساعد في تطوير سياسات لتقليل الانبعاثات الكربونية. الدراسات الدقيقة تُمكن صناع القرار من اتخاذ إجراءات فعالة ومبنية على الأدلة العلمية، فتحليل بيانات الطقس والمناخ يساعد الحكومات في وضع خطط للتكيف مع التغيرات المناخية، مثل تحسين البنية التحتية لمواجهة الكوارث الطبيعية ... - لا، الدراسة الدقيقة وحدها لا تكفي لحل المشكلة، بل تحتاج إلى إرادة سياسيّة وتعاون دوليّ لتطبيق الحلول، على الرغم من وفرة البحوث العلميّة، فإن عدم التزام بعض الدول بالاتفاقيات البيئيّة يؤدي إلى استمرار المشكلة. كما أنّ التحدّيات المناخية تتطلب تغييرات جذريّة في نمط الحياة والاستهلاك، وهو ما لا يمكن تحقيقه بالدراسات العلميّة فقط.	**٤**